Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إذا لوحظ هذا ايضاً مع مشتقاته ـ رأينا وفرة الكلمات التي يتكرر فيها الحرف في هذه اللغة .

على أن هذا ـ وقد كثر ـ ليس كل ما يحصل فيه التكرار من مفرداتنا ؛ إذ لنا منه عدد كبير في الألفاظ المزيدة بقصد الإلحاق ، كما أن لنا عدداً كبيراً من الكلمات المضعفة اللام للمبالغة في الوصف ، كثلاثيات الألوان والعيوب وغيرها ، التي تنقل إلى وزن (افعلّ) الخماسي ، أو (افعالّ) السداسي ، مع مشتقاتهما ، والتي تجيء على وزن (افعوعل) السداسي ، مع الأسماء الجارية عليه ، إلى كثير غير ذلك يقف عليه الناظر في كتب المقاييس والمعاجم .

وإن مما يؤكد حسن التكرار والإبقاء عليه لما له من مزايا ، أن نرى من رجال الفكر اللغوي في العصر ، من يطالب بإحياء صيغة (فعلعل) : كعصبصب ، وغشمشم ، وسمعمع ، وعرمرم ـ باستعماله في كل وصف يكثر تحلى صاحبه به[1] .

وأسماء الحروف العربية ، منها ما حصل على التكرار : كالميم والنون ، وما يشارك غيره في حرف أو حرفين : كالدال والذال ، والسين والشين ، والصاد والضاد ، والعين والغين . . . ومنها ما يجمع الزوج أو الثلاثة في تكرار الشكل خطا فلا يتميز إلا بالإعجام .

وكلمة عنوان بحثنا « التكرير » ومرادفها العام « التكرار » ـ وإن فرق بينهما فقها ـ يظهر في كل منهما حرف الراء مرتين ، والراء بذاته حرف له صفة التكرار ؛ لأنه عند النطق به ساكنا لتحديد مخرجه ، لا يقطع صوته اللسان بالتقائه تماما مع مقابلِهِ من الفك الأعلى ، بل يظل مرتعشاً به زمناً ما كأنه يكرره .

---

(١) نشوء اللغة العربية ونموها واكتمالها ـ القاهرة ـ ١٩٤٨ .